

غريب الحديث لابن الجوزي

صَبَّوْا اللَّابَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَحَكَى أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ مَعْنَاهُ شَرَبُوا
عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ أَرَادَتْ أَنْ تَهْمُ شَرَبُوا حَتَّى رَوَوْا مِنْ أَرْضِي الْوَادِي إِذَا
اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَامُوا عَلَى الْإِرَاضِ .
فِي الْحَدِيثِ لَا صَيَّامَ لِمَنْ لَمْ يُؤَرِّضِ الصَّيَّامَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَمْ يَنْدَوْهُ
يُقَالُ أَرَّضْتُ الْكَلَامَ إِذَا سَوَّيْتُهُ وَهَيَّأْتُهُ .
فِي الْحَدِيثِ جَيْءَ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضِ وَهِيَ شَجَرٌ عُرُوقُهَا حُمْرٌ .
وَقَالَ عُثْمَانُ الْأَرَفِيُّ يَقْطَعُ الشَّفْعَةُ وَهِيَ الْمَعَالِمُ وَالْحُدُودُ وَاحِدَتُهَا
أُرُوقَةٌ .

فِي الْحَدِيثِ كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ أَرَمْتَ أَيْ بُلَيْتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَصْلُهُ
أَرَمَمْتَ فَحُذِفَتْ إِحْدَى الْمِيمِينَ كَقَوْلِهِمْ ظَلَّتْ ظِلَالَتٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَلْقَى السَّحَرُ فِي بئرٍ ذِي أَرْوَانٍ وَهِيَ بئرٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ